الى القلب وعلاجه ان سوء جهة ميل المادة اليها وجهة دفع الطبيعة
اياها اي المادة اليها اي الى تلك الجهة فيفطن بل يجد العليل عنيا و
تقلب النفس ورهو الغثيان اللازم اذا لم يكن يسد بيا ودوار اذا هنا
تدل على ان الطبيعة تميل المادة الى فوق وبه فهما يلقي اما الغثيان
فظاهر وان الدوار فلما يتبع الغثيان اما يكون لمشاركة المعدة لا ترتفع
الابخرة منها الى الدماغ او بسبب انه واذية من الاخلاط الغذائية
يبان العصب المنحدر من الدماغ الى المعدة على ما بينا انشاء الله تعالى
او بسبب بل يجد قراقر وهي الاصوات الملاذعة من حركة الريح نفسها
من غير احتياج الى حركة يحدث منا فتحا واضطرابا وحرقة في الامعاء
والمراد بهما هنا الكثير فانهما تدل على ان الطبيعة تدفع المادة الى الاسفل
اما اكثر فلان الاخلاط متى اتحدرت الى الامعاء اتحلت عنها الطبيعة
الاحساس بها الخبرة غلظة رياحية على ان الامعاء لا يخلو في اكثر الامر
عن اجزاء هوائية وخالطت تلك الاخلاط وحركتها في صعودها
بالطبع وهبوطها بدافعة الاخلاط والاثقال لها وعضت من ذلك
المرق والاصلاك بالشدة قراقر واما النفخ فلتضايق المكان على
تلك الاجزاء الهوائية ودفعها على اختراق الاخلاط لغلظها فيحس العليل
بصفيرها وبندفعها للامعاء فالا يحتبس عند خلاصها الى ان يندفع
بالاسهال واما الاضطراب والحرقة فلحرارة المادة وعفونتها اذا
كانت صفراوية وحرقة وهيجانات حرارة اوصفراوية قدام العين فانها تدل على
ان الطبيعة دفعها بالرعاف وسببه ان الدم المعفن مثلا اذا صعد
الى الاعالي وانفصلت منه الابخرة مستولية بهوية واختلطت مع الروح
بالمجاورة تكيف الروح بكيفيتها فادركها اشباحا مشتعلة حمراء او صفراء
فيظن العليل بها انها في الطريق وقيل لانها يرتقب الروح والغلظة
بالرطوبة الدم وبحصول اجزاء رشية تحكي لون الدم واشراقه لبقوة لها
الاخلاط كانها الكرة قوس قزح فيخيل ان لها وجه واما الارتعاد
كان من غلب خلط يخيل طعم الماكول والمشروب اذا دخل بحد فتعافه النفس

دفع

وتحت اصلاح الملتف فانه يدل على ان الطبيعة تدفعها بالادرار
ثم بيان الطبيعة على دفعها من تلك الجهة فان كان دفعها اياها بالقي
بيان غلبة بالسنجيج والماء الرائق الطبع اصل السوس واصل الخيار الشنبر
وان كان بالاسهال بيان غلبة بنقيع الاجاص والعناب والسفرجل
والزبيب المنقى والتمر الهندي مع الشيرخشت وبشراب الاجاص و
التمر الهندي او الورد المكرر مع الماء البارد او بالمفتة اللينة المقوية
من طبخ العناب والسفرجل والاجاص وورق السلق وكذلك الشعير
والشيلوفر والبنفسج والبنفسج مع التربخبين ودراس الكمون وان كان
بالرعاف بيان غلبة بكل الانف والانجاب على بخار الملح النظر
الى الاشياء الحمرة ودفعه فيه من الفوهة البدنية وفصد الاخر
والكدش مجوفة بزر الشيرخشت وان كان بالادرار بيان بحليب بزر
البطيخ والخيار مع السكنجبين او شراب البنفسج وقد يكون الصداع من الاورام ملء الراس
الصداع عن الامتلاء يعلم بالاستشفاق او بالنفوذ من جهة المصدع
وتلك الاورام يكون اما طبية حارة ليصدع بحد شهاد فارتها اذا صادفت
مزاج الدماغ حار الامتزاج يكون اكثر تهيجا بسبان طبيعة الفضول
معينة للسبب واما المزاج البارد فانه يعلل السبب المضادة كالسك
ونحوه وعلاجه بخر الكافور والطيب البارد وغسل البنفسج والبنفسج
كان اضرارها بجمع والحرارة وان كان مع اليبوسة فالعلاج بغسل ادهانها
واما منتنة حارة كالمرة والمليخة وبهة الاورام المنتنة الصداع اذا
صادفت مزاج الدماغ ضعيفا مع حرارته لان الدماغ القوي يدفعها
عن نفسه لقوته عنها وقوته على دفعها بخلاف الرواية الطبية فانها
لشدة ملائمتها لمزاج الدماغ يجذبها الى نفسه بقوة وعلاجه تنقية الرواية
الطبية المفسدة واتباعها بالمزاج فان كانت بالبلة فيفاوم بالنبوذ و
البنفسج وان كانت رطبة فبالكافور والصندل وماء الورد وانما
يعالج بالمنومات لان النفر رسيف كان بالمشموم كان العلاج بالمشموم
اسهل وانسب وتنقيل الراس بحسب المزاج لتقوية الدماغ ولغذائه